

المدارس في بغداد

بقلم جناب ميراندي رحيم

ان يحتاج كل امه وطائفة متوقفة على دعائم المدارس التي هي ينبوع العلوم والآداب والمدن . ومنها تجري مناهل الثمران . فما يسري نشرة في صفحات مقتطفكم الاخر تعداد مدارس وطني العزيز دار السلام بغداد بوجه الاختصار لكي يفرح معي بحبو البهمن والعلوم والفنون . فن ذلك مدارس الحكومة السنية التي اصبحت الاولى في عراقنا وهي اربعة : الاعنادية والرشدية والحربية والرشدية العسكرية . وفي كل منها علوم حجة . ومنها مدرسة الاتفاق الاسرائيلي التي فيها اكثر من مئتي تلميذ فضلاً عن التلاميذ الذين انبوا دروسهم فيها ونالوا الشهادات وهم نحو ثمانين تلميذاً اكثرهم توظفوا عند الحكومة السنية ونالوا الرتب ومنهم من بارح بغداد براتب جزيل واعتبار جليل . وفيها من المعلمين الماهرين في اللغة الفرنسية والارمنية والانكليزية والتركية والبرانية اكثر من عشرة ومن المعاونين ثمانية ويدرّس فيها من العلوم الصرف والنحو والفصاحة والجغرافية والحساب والهندسة والمجهر والمساحة والموسيقى والفلسفة العقلية وغير ذلك من العلوم الطبيعية وغيرها . ومنها مدرسة الاتفاق الشرقي الكاثوليكي المكلّنة بتيجان الافتخار وقد سمت الاشارة اليها عدة مرات في البشير ولسان الحال وغيرها من الجرائد العربية والانكليزية والفرنسية . ويعلم فيها اللغة الكلدانية والبرانية والارمنية والفرنسية والانكليزية والتركية ويدرّس فيها من العلوم الصرف والنحو والفصاحة والمنطق والحساب والمجهر والهندسة والفلسفة العقلية والجغرافية والتاريخ (مقدسة وغيرها) والمساحة وغيرها من العلوم الرياضية . وقد خلقت لها بيتن لا يدرّس ساثرهم نتابع الايام وتكرار الاعوام . واعلمهم قد توظفوا وظائف جليلة . والآن فيها ما ينيف على مئتي تلميذ وهي تقبل في احضانها من كل الملل والشعوب . بشرط حسن سيرة الطالب

ومنها مدرسة الانترنخ تحت ادارة البادري يوسف مارياً ويدرّس فيها اللغة الفرنسية والعربية والانكليزية . وفيها معلمان ومعارفان وليس فيها اكثر من مئة تلميذ غير ان اغلبهم صغار السن يدرسون المبادئ وفيهم بعض المتوسطين وهم يدرسون ما رويناه . وما بقي من المدارس فهو غير خليق بالذكر كالمدارس الابتدائية في بعض الجوامع يدرّس فيها القراءة البسيطة لا غير . وما ذكرناه من المدارس هو المعتمد عليه